

مدى التزام المحاسبين والمدققين في المصارف الإسلامية بمواثيق أخلاق المهنة الصادرة

عن (AAOIFI)

دراسة تحليلية

م.م. ماجد يعقوب محمود العلي

جامعة الموصل

كلية الإدارة والاقتصاد

majidyqoub1985110@gmail.com

م.م. علي محمود علي الشريفي

ديوان الوقف السني

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

ali.alshrefi1983@gmail.com

ISSN 2709-6475

DOI: <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2022.3.6.9>

تأريخ النشر ٢٠٢٢/١٢/٣٠

تأريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٨/٢٧

تأريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٨/١٤

المستخلص

ينبغي على المحاسبين والمدققين العاملين في المصارف الإسلامية الالتزام بمواثيق أخلاق المهنة في سبيل الحفاظ على سمعة المهنة والمضي قدماً بها، وذلك من أجل الوصول إلى مستوى الجودة المطلوبة في العملية المحاسبية والتدقيقية، وفي سبيل معرفة ذلك يلزم ترجمة هذه الأخلاقيات عملياً ممثلة بمواثيق أخلاق المهنة الإسلامية.

وقد سعى البحث إلى تحقيق هدف رئيس هو تحديد مدى التزام المحاسبين والمدققين في المصارف الإسلامية بمواثيق أخلاق المهنة الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI)، وأعتمد الباحثان في الجانب العملي على المنهج التحليلي عن طريق الملاحظة والمشاهدة والمقابلات الشخصية للمحاسبين والمدققين (AAOIFI) في المصرف محل البحث وذلك بجمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث والمعلومات ذات العلاقة، وتوزيع استمارة الفحص عليهم خلال المقابلات الشخصية وتحليلها، وقد خلص البحث إلى استنتاجات أبرزها أن المصرف عينة البحث يطبق المواثيق الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI) لسنة (٢٠١٥)، ألا أنه لا يطبق المواثيق الإسلامية الصادرة حديثاً عن (AAOIFI) لسنة (٢٠١٩)، وذلك لعدم ورود التعليمات والتوصيات الخاصة بتلك المواثيق التي تلزم المصارف الإسلامية بتنفيذ تلك المواثيق والمعايير من قبل البنك المركزي العراقي، وأوصى البحث بتوصيات أهمها، وجود حاجة ملحة لأعاده تأهيل المحاسب والمدقق عملياً وعلمياً في المصارف الإسلامية وعن طريق الاطلاع على كل ما يتصل بهذه المهنة من أساسيات المصارف المالية والعلوم الشرعية ذات العلاقة بها وتجسيد الفكر المحاسبي والتدقيقي الخاص.

الكلمات المفتاحية: هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية، المحاسبين، المدققين، المصارف الإسلامية.



مجلة اقتصاديات الأعمال

المجلد (٣) العدد (٦) ٢٠٢٢

الصفحات: ١٥٥-١٤١

(١٤١)

The Extent to Which Accountants and Auditors in Islamic Banks Adhere to the Codes of Ethics Issued by (AAOIFI)

An analytical study

Abstract

Accountants and auditors working in Islamic banks must abide by professional codes of ethics in order to maintain and advance the profession's reputation, In order to reach the level of quality required in the accounting and auditing process, In order to know this, it is necessary to translate these ethics into practice, represented by the codes of ethics for the Islamic profession.

The research sought to achieve a main goal, which is to determine the extent to which accountants and auditors in Islamic banks adhere to the Islamic Code of Ethics issued by (AAOIFI), In the practical aspect, the researchers relied on the analytical approach through observation, observation, and personal interviews for accountants and auditors (AAOIFI) in the bank in question, by collecting data related to the subject of research and related information, Distributing and analyzing the examination form to them during personal interviews, The research concluded with conclusions, most notably that the research sample bank applies the Islamic charters issued by (AAOIFI) for the year (2015), However, it does not apply the Islamic charters recently issued by (AAOIFI) for the year (2019), This is due to the lack of instructions and recommendations for those charters that obligate Islamic banks to implement those charters and standards by the Central Bank of Iraq, The research recommended the most important recommendations, There is an urgent need to rehabilitate the accountant and auditor, practically and scientifically, in Islamic banks and by reviewing everything related to this profession from the basics of financial banks and the related legal sciences and embodying the special accounting and auditing thought.

Key words: Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions, Accountants, Auditors, Islamic Banks.

المقدمة:

إن قبول مسؤولية العمل بما يخدم المصلحة العامة هو ما يميز مهنتي المحاسبة والتدقيق، ولذلك فإن هذه المسؤولية (للمحاسب والمدقق) في المؤسسات المالية عموماً والمصارف الإسلامية خصوصاً لا تقتيد وتتنحصر في تلبية حاجات أصحاب العمل أو الزبائن فقط، وإنما يجب على المحاسبين والمدققين أثناء ادائهم لعملهم الخاص بالمصرف الإسلامي أن يمثلون للمعايير المحلية ومواثيق الأخلاقيات الإسلامية.

وإن التزام المحاسبين والمدققين بمجموعة من القواعد السلوكية والمبادئ إضافة إلى ما تفرضه الدول المختلفة من تشريعات وقوانين ومعايير ومواثيق مهنية، والتي من شأنها رفع مستوى المهنة وزيادة جودة الأداء وزيادة ثقة المجتمع فيها.

فالبينة المحيطة بمهنتي المحاسبة والتدقيق قد اثرت بهما في مختلف المجتمعات الغربية والإسلامية، وبناءً على ذلك فقد باشرت المنظمات المهنية الدولية بإصدار المعايير والمواثيق الأخلاقية الخاصة بعمل المحاسب والمدقق ومن أهم تلك المواثيق ما أصدرته هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions (AAOIFI) لمواثيق الأخلاقيات الإسلامية الخاصة بالمحاسبين والمدققين في المؤسسات المالية عموماً والمصارف الإسلامية خصوصاً وفقاً لطبيعة المجتمع الإسلامي وتحسين أداء التقارير المالية للمحاسبين والمدققين، عن طريق الالتزام بالمبادئ الأساسية التي تحتويها تلك المواثيق وهو ما يعزز ثقة المستثمرين والزبائن بتلك التقارير. وتم تقسيم البحث إلى المحاور الآتية:

المحور الأول: منهجية البحث.

المحور الثاني: المواثيق الأخلاقية الإسلامية المحددة للمحاسبين والمدققين.

المحور الثالث: الجانب العملي.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول: منهجية البحث:

تتكون منهجية البحث من الآتي:

١-١ مشكلة البحث:

ركزت هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية على أهمية السلوك الأخلاقي للعاملين في مهنة المحاسبة والتدقيق، مما جعل الهيئة تعتمد إلى وضع مواثيق أخلاقية إسلامية تحكم تصرفات المحاسبين والمدققين (المدققين الشرعيين)، التي وضعت لهم المبادئ التي يلتزمون بها ويسيرونها عليها، وهو ما يفرض على المحاسب والمدقق أن يتصف بما تضمنته تلك المواثيق الأخلاقية لتساعده على إتمام مهامه وإنجازها بكفاءة وفعالية ومصادقية، لذلك أصبح من الضروري البحث في مدى التزام المحاسبين والمدققين بمواثيق أخلاق المهنة في المصارف الإسلامية، وبناءً على ذلك صيغت مشكلة البحث بتساؤل رئيس مفاده:

(هل يلتزم المحاسبين والمدققين في المصارف الإسلامية بمواثيق أخلاق المهنة الإسلامية؟)

٢-١ أهمية البحث:

تستمد أهمية البحث من أهمية كل من الآتي:

١. معرفة مواثيق أخلاق المهنة الصادرة عن (AAOIFI).
٢. بيان مدى التزام المحاسبين والمدققين بمواثيق الأخلاقيات الإسلامية لما لها من أثر واضح في ضمان جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين والزبائن بها.

٣-١ أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيس مفاده:

(تحديد مدى التزام المحاسبين والمدققين في المصارف الإسلامية بمواثيق أخلاق المهنة الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية).

٤-١ فرضية البحث:

من مشكلة وأهمية وأهداف البحث فهو يستند على فرضية رئيسة وهي:
(يلتزم المحاسبين والمدققين في المصارف الإسلامية بمواثيق أخلاق المهنة الإسلامية).

٥-١ منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث أعتمد المنهج الوصفي في الجانب النظري عن طريق الاستعانة بالبحوث والمؤتمرات والرسائل والاطاريح التي تطرقت إلى موضوع البحث، والمنهج التحليلي في الجانب العملي عن طريق الملاحظة والمشاركة والمقابلات الشخصية للمحاسبين والمدققين في مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي محل البحث بجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بموضوع البحث وتوزيع استمارة الفحص عليهم خلال المقابلات الشخصية وتحليلها.

المحور الثاني: المواثيق الأخلاقية الإسلامية المحددة للمحاسبين والمدققين:

يعتمد مصدر ومرجع أخلاقيات المحاسب والمدقق في المنظور الإسلامي على أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، كما أن أحكام ومبادئ الشريعة تمنح هذه الأخلاقيات قوة الزامية تتركز على بواعث دينية دائمة وثابتة تتفوق في أهدافها البواعث الأخرى، كذلك فإن استناد الأخلاقيات على الشريعة الإسلامية يكسبها خصائصها المتمثلة في الشمولية والعالمية والجمع بين الثبات والمرونة، وبما أن المحاسبة والتدقيق تتأثر بقيم وأخلاقيات المجتمع، فإن هذا التأثير الاولي أن يكون للقيم والأخلاقيات التي يتميز بها مجتمعنا الإسلامي وأن بيان ذلك على المحاسب والمدقق في تكوينه الشخصي وتأهيله العلمي وممارساته المهنية (السيد علي، ٢٠١٢: ٣٢٠).

١-٢ هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية:

ظهرت العديد من المنظمات الدولية المختصة في الصيرفة الإسلامية، كمجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) وهي هيئة دولية تقوم بإصدار معايير رقابية ومبادئ إرشادية، والمجلس العام للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية (CIBAFI) وهي منظمة دولية والتي تهدف إلى تنمية وتطوير الخدمات المالية التي تقدمها المصارف الإسلامية.

إلا أن أبرز المنظمات والهيئات الإسلامية هي هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) فهي منظمة دولية لا تهدف للربح تقوم بإصدار وإعداد معايير المحاسبة والحكمة والتدقيق والأخلاقيات والمعايير الشرعية التي تعتمدها المؤسسات المالية الإسلامية على

رأسها المصارف الإسلامية في العديد من الدول بإعطائها صفة إرشادية أو إلزامية، وتحظى (AAOIFI) بدعم المؤسسات الأعضاء من أهمها السلطات الرقابية والبنوك المركزية وشركات المحاسبة والتدقيق والمؤسسات المالية والمكاتب القانونية لأكثر من (45) دولة، وتطبق معايير (AAOIFI) في مختلف أنحاء العالم في الوقت الحالي (هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية، ٢٠٢٠، <https://aaoifi.com>، ٢٠٢١/٦/٥)، تأسست (AAOIFI) في عام (1991)، واتخذت من مملكة البحرين مركزاً رئيساً لها، وقد حققت منجزات مهنية ذات أثر بالغ الأهمية في مقدمتها إصدار (100) معيار في ميادين المحاسبة والتدقيق والأخلاقيات والحوكمة والمعايير الشرعية (الزهره ومحمد، ٢٠٢٠: ٥٧١)، كما عملت (AAOIFI) على تنظيم الكثير من البرامج للتطوير المهني (أهمها برنامج المراقب والمدقق الشرعي وبرنامج المحاسب القانوني الإسلامي) (طلال، ٢٠١٦: ٥١)، وتهدف هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية إلى تطوير وتنمية فكر المحاسبة والتدقيق للمؤسسات الإسلامية والعمل على نشر ذلك الفكر وإجراءاته عن طريق: عقد الندوات، والتدريب، وإعداد الأبحاث، وغيرها من الوسائل، فضلاً عن إصدار معايير المحاسبة والتدقيق والأخلاقيات والحوكمة والعمل وتعديلها (هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية، ٢٠٢٠، <https://aaoifi.com>، ٢٠٢١/٦/٥).

ومعايير (AAOIFI) لم تصدر لتنافس المعايير الدولية، فهي تكمل المعايير الدولية (Mohammed, et.al., 2015:7)، إذ حصلت هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية على دعم كبير لتنفيذ المعايير التي أصدرت عنها، إذ تُعتمد المعايير الإسلامية للهيئة في مملكة البحرين ومركز دبي المالي العالمي والأردن وقطر والعراق والمملكة العربية السعودية ولبنان وسوريا والسودان، فضلاً عن الجهات المتخصصة في دول العالم الإسلامي مثل ماليزيا واندونيسيا وباكستان وجنوب أفريقيا وأستراليا (رشوان، ٢٠١٧: ١٧١).

وعن طريق ما تم عرضه يرى الباحثان أن هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) هي أهم وأبرز الهيئات التي أخذت على عاتقها توجيه وتطوير عمل المصارف الإسلامية، بل تُعد من أول الهيئات التي نشأت من أجل مساعدة ودعم الصناعة المصرفية الإسلامية، حيث كان اهتمامها الرئيسي عند تأسيسها هو وضع إطار لفكر محاسبي يتناسب مع خصوصية عمل المصارف الإسلامية، وأصبحت الهيئة تصدر معايير المحاسبة ومعايير التدقيق ومعايير الحوكمة ومواثيق الأخلاقيات وأخرى شرعية.

٢-٢ مواثيق الأخلاقيات الإسلامية:

في العام (1999) أصدرت (AAOIFI) ميثاقه الأول وهو خاص بأخلاقيات المحاسب والمدقق الشرعي للمصارف الإسلامية، وهو ميثاق موجه إلى المحاسبين والمدققين الشرعيين الداخليين والخارجيين في المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية، وقد بين الميثاق أنه في حال كان هناك مواثيق أخلاقية المحاسبين والمدققين الشرعي تفرض عليهم واجبات والتزامات أخرى وهي لا تتناقض مع الأحكام والمبادئ الشريعة فلا مانع من الالتزام بما جاء فيها إلى جانب هذا الميثاق.

وفي عام (2001) تم إصدار الميثاق الأخلاقي الثاني وهو خاص بأخلاقيات الأشخاص والأفراد العاملين في المصارف الإسلامية وهذا الميثاق موجه إلى عموم العاملين في المؤسسات المالية على مختلف مستوياتها، وهو يقدم إطاراً لأخلاقيات العاملين في المصارف الإسلامية

بصورة خاصة والمؤسسات المالية الإسلامية بصورة عامة مستمد من الأحكام والمبادئ الشريعة (سعيد ومحمد، ٢٠١٤: ١٧٢).

وفي العام (2019) قامت (AAOIFI) بإصدار ميثاقها الأخلاقي الثالث الخاص بأخلاقيات مهنيين الصيرفة، وهو الأحدث وهو شامل للمعايير السابقة، إذ يحل ميثاق الأخلاقيات الصادر حديثاً محل ميثاق الأخلاقيات الصادران في العامين (1999) و(2001) على التوالي، والهدف من الميثاق الأخلاقي الجديد هو إمداد المهنيين العاملين في ميدان التمويل الإسلامي لفهم أشمل وأفضل لمفهوم الأخلاقيات، وسريان تنفيذ هذا الميثاق على المهنيين في (1) يناير (2021) (هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية، ٢٠٢٠، <https://aaoifi.com>، ٢٠٢١/٦/٢٦)، ويُعد المحاسبين والمدققين الشرعيين هم الجهة الأكثر أهمية والتي تساند متخذ القرار، فالمستخدم سيكون أكثر اطمئناناً عندما يكون المحاسب والمدقق الشرعي ملتزم بالأخلاقيات والآداب المهنية (حمودي وحمودي، ٢٠١٩: ٦٦).

ومما سبق، يرى الباحثان أن مواثيق أو معايير الأخلاقيات الصادرة عن هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية الدستور الذي ينبغي أن يلتزم به المحاسب والمدقق الشرعي سواء كان داخلياً أو خارجياً، وتظهر أهمية هذه المواثيق في توجيه عمل المحاسب والمدقق الشرعي في المصارف الإسلامية، وهي عبارة عن مجموعة من الارشادات والتوجيهات المستندة على الأحكام والمبادئ الشرعية التي ينبغي الالتزام بها عند تطبيق الأنشطة والأحداث والعمليات المحاسبية التي تقوم بها المصارف الإسلامية في مدة زمنية محددة.

٢-٣ المحاور الرئيسية لميثاق الأخلاقيات الاسلامي:

حددت (AAOIFI) ثلاثة محاور رئيسية لميثاق الأخلاقيات الاسلامي، وهي كالآتي:

أولاً: الأسس الشرعية لأخلاقيات المدقق الشرعي:

تعتمد أخلاقيات المدقق الشرعي على أسس شرعية، أهمها: (بحشاشي، ٢٠١٧: ١٣٨) (عبده، ٢٠١٤: ٣٨) (حمودي وحمودي، ٢٠١٩: ٦٦) (سعيد ومحمد، ٢٠١٤: ١٧٣)

١. الأمانة: يجب أن يكون العامل في المؤسسات المالية الإسلامية أميناً على المال، أميناً على البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة المالية، وأميناً على أسرار المؤسسة المالية، إذ أن تحلي العاملين في المصارف الإسلامية بالأمانة تجنبها الكثير من المشاكل وتحقق الخير والبركة ويتم العمل في أمن وطمأنينة دون خوف من الخيانة.

٢. مبدأ الاستخلاف للبشرية في الأرض: وهو قائم على أساس أن الملك المطلق لله تعالى، وأن تملك الإنسان للمال ليس هو الهدف، وإنما هو وسيلة لتوفير العيش الكريم له ولأسرته ومجتمعه، كما أنه لا بد من مراعاة أوامر الله تعالى ونواهيه في هذا المال والتصرف فيه.

٣. الاخلاص: ان يكون عملهم لله (سبحانه وتعالى) خالصاً وان لا يخضعوا للمؤثرات الخارجية والضغطات وأن يتغير عملهم إلى صورة من صور العبادة.

٤. التقوى: وهي مخافة الله (سبحانه وتعالى) في السر والعلن ولا سيما فيما يخص الاموال التي هي فتنة للإنسان وعليهم ان يتقوا الله (سبحانه وتعالى) في ممارستهم لمهنتهم.

٥. الإحسان واتقان العمل: ينبغي للمحاسب أو المدقق الشرعي أن لا يقصر في أداء عمله وعد ذلك عبادة ومطلب ديني كأساس ذلك قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) (إن الله يحب من أحكم إذا عمل عملاً أن يتقنه).

٦. **مراقبة الله:** أن يؤمن المحاسب أو المدقق الشرعي بأن الله يراقبه على كافة أفعاله هذا ما يسمى بالرقابة الذاتية وهي متصلة بقوة العقيدة واستشعار قدرة الله عز وجل.
٧. **محاسبة الله تعالى لعباده:** يجب على المحاسب أو المدقق الشرعي أن يتذكر دائماً أنه مسؤول أمام الله تعالى وأمام المجتمع وأمام المهنة وأمام نفسه، وهذه المحاسبة الذاتية متصلة بعقيدة الإيمان باليوم الآخر والمحاسبة أمام الله على الأعمال والثواب والعقاب.

ثانياً: المبادئ الأخلاقية للمدقق الشرعي:

- أهم المبادئ الأخلاقية للمدقق الشرعي، تتمثل بالآتي: (حمودي وحمودي، ٢٠١٩: ٧٦، ٧٧) (سعيد ومحمد، ٢٠١٤: ١٧٣) (السيد علي، ٢٠١٢: ٣٢٤)
١. **الثقة:** ينبغي على المحاسب والمدقق الشرعي أن يكونوا موثوق بهم وأمناء في تأدية الواجبات والخدمات الوظيفية والمهنية، وتقتضي الثقة أن يتصفوا بالنزاهة والصدق والامانة والاستقامة والمحافظة على سرية المعلومات وألا يعتمدوا على عرض المعلومات على غير حقيقتها.
 ٢. **المشروعية:** على المحاسب والمدقق الشرعي أن يتثبتوا من مشروعية كل ما هو متعلق بعملهم وأداء واجباتهم وخدماتهم الوظيفية والمهنية وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.
 ٣. **الموضوعية:** أي إن يكون كل من المحاسب والمدقق الشرعي عادلاً متجرداً ومحايذاً غير متحيز وأن يتفادى وضع نفسه في موقف تتناقض فيه مصلحته مع مصالح من يقدم لهم الخدمة، وأن يكون مستقلاً في المظهر وأن لا ينساق لتأثير الآخرين عند تكوينه لأحكامه المهنية وتأديته لواجباته وخدماته الوظيفية والمهنية.
 ٤. **الكفاءة المهنية واتقان العمل:** يجب أن يكون المحاسب أو المدقق أهلاً لكل ما يقوم به من واجبات ومهام كأن يقوم بأداء عمله بعناية واتقان.
 ٥. **السلوك الأيماني:** يجب أن تنظم وتتناسق سلوكيات وتصرفات المحاسب أو المدقق مع القيم الإيمانية المشتقة من أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.
 ٦. **السلوك المهني والمعايير الفنية:** يجب على المحاسب أو المدقق أن يراعي في تصرفاته قواعد السلوك المهني، وأن يتقيد ويلتزم عند أداء الواجبات المهنية بمعايير المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية.

ثالثاً: قواعد السلوك الأخلاقي للمدقق الشرعي:

- للمدقق الشرعي قواعد للسلوك الأخلاقي وهي كالآتي:
١. **قواعد السلوك الأخلاقي المنبثقة من مبدأ الثقة، وهي:** (عبد، ٢٠١٤: ٤٤، ٤٥)
 - أ. عرض وتقديم المعلومات والأحكام والمقترحات أو الآراء بإخلاص وصدق وشفافية.
 - ب. أن يحافظ على سرية المعلومات.
 - ت. اجتناب استغلال المعلومات الخاصة بالمؤسسة المالية من أجل منفعة شخصية أو مصلحة للغير.
 - ث. تفادي المساس بالأهداف الشرعية والأخلاقية للمؤسسة المالية.
 ٢. **قواعد السلوك الأخلاقي المنبثقة عن مبدأ المشروعية، وهي:** (عبد، ٢٠١٤: ٤٤، ٤٥)
 - أ. الوفاء بالمسؤولية أمام الله.
 - ب. الإلمام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.
 - ت. التثبت من مشروعية الأعمال.

- ث. الالتزام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.
٣. قواعد السلوك الأخلاقي المنبثقة عن مبدأ الموضوعية، وهي: (عبد، ٢٠١٤: ٤٥، ٤٤)
- أ. عدم القبول لأي هدايا أو عطايا أو خدمات.
- ب. اجتناب المواقف التي فيها تناقض مصالحه مع مصالح الزبون.
- ت. أن يتم المحافظة على الاستقلالية.
- ث. عدم انقطاع أو توقف أتعابه ومكافآته في أداء التدقيق على إنجاز نتيجة محددة للفحص
٤. قواعد السلوك الأخلاقي المنبثقة عن مبدأ الكفاية المهنية وإتقان العمل، ومبدأ السلوك المهني والمعايير الفنية، وهي: (سعيد ومحمد، ٢٠١٤: ١٧٤، ١٧٥)
- أ. توافر التأهيل العلمي والعملية والتفقه الديني والخبرة المهنية.
- ب. عدم الموافقة على القيام بأي أعمال مهنية إلا إذا توافقت لديه الكفاية.
- ت. التمكن والإتقان للواجبات والخدمات الوظيفية والمهنية.
- ث. التخطيط والمتابعة للأعمال ومراقبتها.
- ج. مراعاة إتمام وإكمال ووضوح التقارير.
- ح. الالتزام بتنفيذ معايير المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية.
- خ. الاعتناء بأداء الأعمال والواجبات والخدمات المهنية.
- د. عدم القيام بأية أعمال تؤدي إلى المساس بالأمانة والموضوعية والاستقلالية.
- ذ. الاستعلام من المدقق الشرعي القديم عن الأسباب التي أدت إلى تغييره.
٦. قواعد السلوك الأخلاقي المنبثقة عن مبدأ السلوك الإيماني، وهي: (السيد علي، ٢٠١٢: ٣٢٦، ٣٢٧)
- أ. استشعار مراقبة الله سبحانه وتعالى.
- ب. استشعار المحاسبة في الآخرة.
- ت. الإخلاص في أداء العمل.
- ث. الإيفاء بالوعود والعهود والعقود.
- ج. المحبة والأخوة في الله.
- ح. السماحة والرحابة واللطف في المعاملات.
- خ. القدوة الحسنة.
٧. مؤيدات الالتزام بميثاق أخلاقيات المحاسب أو المدقق وهي: وهي العقوبات التعزيرية التي توضع من قبل الجهات ذات الصلة (السيد علي، ٢٠١٢: ٣٢٦، ٣٢٧).
- وعن طريق ما تم عرضه من مواثيق للأخلاقيات الإسلامية والمحاور الرئيسية التي تحتويها لمهنتي المحاسبة والتدقيق في المصارف الإسلامية يرى الباحثان أن المواثيق أو المعايير الصادرة عن (AAOIFI) تضمن تحقيق الإطار اللازم لأداء مهنة المحاسبة والتدقيق الشرعي بالشكل الأمثل، وهذا عن طريق مجموعة من الإرشادات والتعليمات التي توفرها لهم وهي تعمل أيضاً على توجيههم ومساعدتهم في القدرة على الحكم حول مدى جودة وكفاءة أدائهم.

المحور الثالث: الجانب العملي:

تضمن الجانب العملي الآتي:

١-٣ نظرة مختصرة للمصرف محل البحث:

في شهر شباط من العام (2008) تم تأسيس مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي وفقاً لقانون الشركات العراقي رقم (1997-21) والتعديلات الصادرة في العام (2004)، بتاريخ (1/4/2009) تم افتتاح المصرف في مقره الرئيسي في محافظة أربيل، برأس مال قدره (150) مليار دينار عراقي.

ومنذ أبريل في العام (2009)، يعمل مصرف جيهان كمصرف إسلامي بكامل نشاطاته وخدماته مع مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المصرفية، تحت إشراف ومراقبة ومصادقة لجنته الشريعة المؤلفة من أعضاء ذوي خبرة وإطلاع واسع في مجال عملهم ومعروفين وذوي سمعة طيبة في كافة أنحاء العراق (مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي، ٢٠٢٠، www.cihanbank.com.iq/en، ٢٠٢١/٧/٧).

٢-٣ تحليل نتائج البحث:

تم اعتماد أدوات البحث العلمي للتوصل إلى نتائج البحث وهي كالآتي:

أ. المقابلات الشخصية.

ب. الملاحظة والمشاركة.

ت. استمارة الفحص.

وذلك بإجراء الباحثان مقابلات شخصية مع المحاسبين والمدققين، فضلاً عن مقابلة الباحثان لعضو مجلس الإدارة المختص في المحاسبة والشريعة الإسلامية، كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1) المقابلات الشخصية

ت	العنوان الوظيفي	التاريخ	زمن المقابلة	ت	العنوان الوظيفي	التاريخ	زمن المقابلة
1	رئيس هيئة الرقابة الشرعية	8/6/2021 13/6/2021 15/6/2021	2 ساعة	8	رئيس قسم الرقابة والتدقيق الشرعي الداخلي	8/6/2021 13/6/2021 15/6/2021	2.5 ساعة
2	أمين سر الهيئة	8/6/2021 13/6/2021 15/6/2021 3/8/2021	3 ساعة	6	مدقق شرعي داخلي	8/6/2021 13/6/2021 15/6/2021 3/8/2021	2.5 ساعة
3	عضو الهيئة- محاسب	8/6/2021 15/6/2021	2 ساعة	7	مدقق شرعي داخلي	8/6/2021 15/6/2021 3/8/2021	2.5 ساعة
4	عضو الهيئة- محاسب	8/6/2021 15/6/2021	2 ساعة	8	مدقق شرعي داخلي	8/6/2021 15/6/2021	2 ساعة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

وقام الباحثان بطرح مجموعتين من الأسئلة على كل من محاسبي ومدقي المصرف، وكانت بالشكل الآتي:

١. أسئلة عامة متعلقة بطبيعة عمل المصرف وتمت الإجابة عليها من قبل محاسبي ومدقي المصرف خلال المقابلات الشخصية.

٢. استمارة فحص ضمت أسئلة مستمدة من مواثيق الأخلاقيات الإسلامية التي تم الإجابة عليها من قبل محاسبي ومدققي المصرف خلال المقابلات الشخصية كذلك.

١-٢-٣ أسئلة عامة طوّرت أثناء المقابلات الشخصية:

وجه الباحثان مجموعة أسئلة على رئيس وأعضاء الهيئة الشرعية، وعلى محاسبي المصرف ومدققيه وعدد من العاملين ذوي الاختصاص كالعاملين في لجنة الحوكمة المؤسسية، وهذه الأسئلة لمعرفة مدى التزام المصرف بالقوانين والتعليمات واللوائح الرسمية الصادرة عن البنك المركزي العراقي ومدى التزامه بالمعايير والمواثيق الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI)، والتي تم الإجابة عليها أثناء المقابلات الشخصية، وكما في الجدول (2).

الجدول (2) الأسئلة العامة

ت	الأسئلة	الأجوبة
1	هل للمصرف هيئة رقابة شرعية داخلية باعتبارها ضرورة ملحة لعمل المصرف كمصرف إسلامي؟	نعم يوجد في المصرف قسم هيئة الرقابة الشرعية والذي يتألف من (5) أعضاء من ذوي الاختصاص في المحاسبة والشريعة والقانون.
2	هل هنالك هيئة رقابة شرعية خارجية وفي حال تواجدها فهي تتبع لأي جهة رسمية؟	لا ليست هنالك هيئة رقابة شرعية خارجية للمصرف أو بقية المصارف العاملة في العراق، باستثناء لجان التدقيق للبنك المركزي العراقي.
3	هل هنالك مدققين شرعيين إلى جانب المدققين الماليين في المصرف؟	نعم يوجد في المصرف قسم الرقابة والتدقيق الشرعي الداخلي وهو مكون من خمس مدققين شرعيين داخليين، إلى جانب تعاقد المصرف مع مدقق شرعي خارجي وتم التعاقد معه عن طريق الجمعية العمومية.
4	وهل للمصرف مدقق شرعي خارجي؟	نعم، تم تعاقد الهيئة العامة (الجمعية العمومية) الخاصة بالمساهمين للمصرف مع مدقق شرعي خارجي.
5	هل يتعرض العاملون في المصرف إلى أية ضغوطات، وهل هنالك استقلالية في مجال عمل قسم هيئة الرقابة الشرعية وموظفي الرقابة والتدقيق الشرعي؟	لا ليست هنالك أي تدخلات أو ضغوطات، أما العاملين في قسم الرقابة والتدقيق الشرعي، فلديهم الاستقلالية في أداء واجباتهم ولديهم الصلاحية في الاطلاع على جميع بيانات وسجلات المصرف.
6	هل يتم تطبيق المعايير والمواثيق الصادرة عن (AAOIFI) في المصرف؟	يطبق المصرف المعايير والمواثيق التي إصدارتها (AAOIFI) والمعتمدة لسنة (٢٠١٥)، فضلاً عن المعايير الدولية التي لا تتنافى مع مبادئ وأحكام الشريعة، إلى جانب تطبيقه لقانون المصارف الإسلامية (43) لسنة (٢٠١٥) والتعليمات والضوابط التي اصدرها البنك المركزي العراقي.
7	هل يطبق المصرف المعايير والمواثيق الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI) حديثاً في سنة (٢٠١٩) الميثاق الأخلاقي الجديد رقم (٣) الخاص بمهني الصيرفة؟	لم يطبق المصرف المعايير والمواثيق الحديثة التي إصدارتها (AAOIFI) ما بعد سنة ٢٠١٧ وذلك بسبب عدم ورود أية توجيهات أو تعليمات تتعلق بتلك المعايير والمواثيق من البنك المركزي العراقي.
8	ماهي الأنشطة التمويلية التي يقدمها المصرف لزيائنه لتمويل مشاريعهم؟	يقدم المصرف لزيائنه أنشطة المرايحة والمضاربة، إلى جانب أنشطة لم تقدم بعد وهي الاجارة بالتمليك والبيع بالتقسيط والتي مازالت إجراءاتها قيد الاعداد.

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على: (الكبيدي، ٢٠٢١، ٨٨-٨٩).

من الأسئلة التي طرحت على المحاسبين والمدققين، فضلاً عن ما تم الحصول عليه من معلومات وبيانات خاصة بالمصرف والتي زود بها الباحثان، يرى الباحثان بأن المصرف ملتزم بجميع التعليمات والقوانين والضوابط الخاصة بالمصارف الإسلامية التي صدرت عن البنك

المركزي العراقي، وهو مطلع على جميع المستجدات والتطورات التي تستجد في الصيرفة الإسلامية.

٣-٢-٢ استثمارة الفحص:

ضمت الاستثمارة أسئلة مستمدة من مواثيق الأخلاقيات الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI) التي تم الاجابة عليها أثناء المقابلات الشخصية، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3) الاستثمارات الموزعة خلال المقابلات الشخصية

الفئات	عدد الاستثمارات التي تم الاجابة عليها
المحاسبين	5
قسم الرقابة والتدقيق الشرعي الداخلي	5
لجنة الحوكمة المؤسسية	4
المدقق الشرعي الخارجي	1
مجموع الاجابات	15

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

إذ أجيب عليها من قبل المحاسبين والمدققين (الداخليين والخارجيين) وموظفي لجنة الحوكمة المؤسسية، وبلغ عدد الاستثمارات الموزعة (15)، وكانت استثمارة الفحص كالاتي:
ملاحظة: استند الباحثان في استثمارة الفحص على مواثيق الأخلاقيات الإسلامية لسنة (٢٠١٥).

المحور الأول: متطلبات الميثاق رقم (1) أخلاقيات المحاسب والمدقق الخارجي المؤسسات المالية الإسلامية:

ت	متطلبات الميثاق رقم (1) أخلاقيات المحاسب والمدقق الخارجي المؤسسات المالية الإسلامية	نعم	لا
1	الالتزام الأخلاقي للمحاسب والمدقق بميثاق أخلاقيات المحاسب والمدقق سوف يساعد على توجيه انتباهه إلى ما يحيطه من قضايا أخلاقية عن طريق مزاولته لعمله ويريه بما يعتبر وما لا يعتبر سلوكاً أخلاقياً على أسس شرعية إسلامية ومهنية.	15	0
2	التأكد من دقة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها والتي تحتويها القوائم المالية سوف يعطيها المصدقية ويدعم الحماية للمصرف ولكافة المتعاملين معه.	15	0
3	يجب إن يلتزم المحاسب والمدقق بالأسس الشرعية للأخلاقيات المتمثلة بالأمانة والتقوى والإحسان ومراقبة ومحاسبة الله تعالى لعباده ومبدأ الاستخلاف في الارض والإخلاص وإتقان العمل.	15	0
4	الاستقامة والأمانة والنزاهة والصدق والعدل والاستقلالية والموضوعية والكفاءة المهنية والسرية والحرص والسلوك المهني هي المبادئ العامة لأخلاقيات المحاسبة والتدقيق التي يجب إن يلتزم بها المدقق.	15	0
5	تُعد قواعد السلوك الأخلاقي الحد الأدنى للسلوك الأخلاقي الإسلامي للمحاسب والمدقق أثناء أدائه لواجباته وخدماته المهنية.	15	0

المحور الثاني: متطلبات الميثاق رقم (2) أخلاقيات العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية:

ت	متطلبات الميثاق رقم (2) أخلاقيات العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية	نعم	لا
1	تطوير الوعي الأخلاقي وتنميته لدى العاملين في المصرف وإحكام العمل المصرفي والمالي والمساهمة في تطويره.	15	0
2	التشبث بالشريعة والالتزام بأحكامها ومبادئها الامتثال لأوامرها.	15	0
3	المساهمة في تطوير العمل المصرفي والمالي وإتقانه.	13	2
4	مراعاة الصدق والشفافية والالتزام بهما في تقديم البيانات والافادات الخاصة بالعمل وما يتم تقديمه من معلومات للزبائن وغيرهم والالتزام بأوقات العمل وبالطرق المحددة لأدائه.	15	0
5	تقديم الأفكار الجديدة والمبتكرة والاهتمام بتنمية وتطوير العمل والتشاور لتوفير الأفضل.	10	5
6	الحفاظ على أدوات العمل وموجودات المصرف ومرافقه وعدم استعمالها لغير ما وضعت من اجله و حفظ بيانات الزبائن واسرار العمل.	15	0
7	المبادرة بخدمة الزبائن في حدود اللوائح والضوابط والاهتمام بتوفير وتلبية احتياجاتهم.	15	0
8	مراعاة أوقات العمل في المصرف وبالطرق المحددة لأداء عملياته ومعاملاته.	15	0
9	تأدية الحقوق لمستحقيها بالعدل دون الانحياز لذوي المصالح المشتركة أو التقديم لذوي الجاه أو من يتوسط دون وجه حق.	15	0
10	الحفاظ على اسرار العمل وبيانات الزبائن وعدم الإفصاح عنها للغير.	15	0

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان استناداً إلى (مواثيق الأخلاقيات الإسلامية).

ملاحظة: (حسب ما ورد في نص تعليمات مواثيق اخلاق المهنة الإسلامية فهي تخص عمل المحاسبين والمدققين الشرعيين الداخليين والخارجيين والعاملين في المصارف الإسلامية).

ويتضح من استمارة الفحص لمواثيق الأخلاقيات الإسلامية الخاصة بعمل المحاسب والمدقق والعاملين في المصرف محل البحث، إذ تبين بأن تنفيذ هذه المواثيق يتم بنسبة جيدة وعالية، فقد حقق المصرف نسبة تطبيق عالية لمواثيق الأخلاقيات الخاصة بعمل المحاسب والمدقق والعاملين فيه والتي بلغت (96.8%) كما في الجدول (4).

الجدول (4) تحليل نتائج استمارة الفحص

رقم الميثاق	اسم الميثاق	التكرارات	عدد الأسئلة	نسب التطبيق
الميثاق رقم (1)	أخلاقيات المحاسب والمدقق الخارجي المؤسسات المالية الإسلامية	500	5	100%
الميثاق رقم (2)	أخلاقيات العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية	952	10	94.9%
	التطبيق الكلي	1,452	15	96.8%

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

من نتائج استمارة الفحص والتي احتوت أسئلة مشتقة من مواثيق الأخلاقيات الصادرة عن (AAOIFI)، اتضح بأن المحاسبين والمدققين في المصرف محل البحث يعملون وفقاً لمواثيق الأخلاقيات الصادرة عن (AAOIFI) المرتبطة بمجال عملهم كعاملين يعملون ضمن الهيكل التنظيمي للمصرف، وذلك تطبيقاً لجميع التعليمات والقوانين والارشادات التي صدرت عن البنك المركزي العراقي المرتبطة بالصيرفة الإسلامية، إذ توصل الباحثان إلى أن المحاسبين والمدققين الداخلي والخارجي يتبعون المواثيق الأخلاقية الإسلامية.

الخلاصة:

إن مواثيق الأخلاقيات الإسلامية الخاصة بالمحاسب والمدقق إلى جانب بقية المعايير الإسلامية (المحاسبية والحوكمة والتدقيق والمعايير الشرعية) تُعد دليل عملي يؤخذ به عند تنفيذ عمليات المحاسبية والتدقيقية فهي تعمل على تطوير وتحفيز كفاءة المحاسب والمدقق نحو الأفضل وتحدد الإجراءات التي تنظم عمله، فهي تساعد في تقويم فعالية أعمال المحاسب والمدقق وتحديد الجوانب السلبية، إذ تقوم الأداء الفعلي بالمقارنة مع ما يجب أن يكون عليه حسب الأحكام والمبادئ الشرعية.

ومن ثم فمواثيق الأخلاقيات الإسلامية الخاصة بعملية المحاسبة والتدقيق والمعايير الإسلامية الأخرى سواءً معايير المحاسبة الخاصة بالمحاسب ومعايير التدقيق الخاصة بالمدقق الشرعي الخارجي أو معايير الحوكمة الخاصة بالتدقيق الشرعي الداخلي فهي جميعها تُعد أساسيات لعملية المحاسبة والتدقيق سواءً الداخلي أو الخارجي وهي ملزمة التطبيق بحسب ما نص عليه قانون المصارف الإسلامية رقم (43) لعام (2015) وتقرير الامتثال الشرعي على المصارف الإسلامية في (16) أيار (2019).

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

١-٤ الاستنتاجات:

١. أسهمت (AAOIFI) بتدعيم الأخلاقيات والآداب المهنية للعاملين داخل المصرف الإسلامي عن طريق إصدار مواثيق أخلاقيات العمل والتي ركزت بالدرجة الأساس على المحاسب والمدقق ومهنيين الصيرفة.
٢. أهمية تطبيق مواثيق الأخلاقيات الإسلامية إلى جانب معايير المحاسبة والتدقيق والحوكمة الصادرة عن (AAOIFI) في المصرف محل البحث (جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي) وعموم المصارف الإسلامية العراقية، لما يميز هذه المصارف من خصوصية تميزها عن المصارف التقليدية من حيث ما يحكم أعمالها من إجراءات إسلامية.
٣. أكد الميثاق الإسلامي على أنه في حالة وجود مواثيق أخلاقيات دولية تخص عمل المحاسب والمدقق لا تتناقض مع الشريعة الإسلامية فلا مانع من الأخذ بها إلى جانب المواثيق الإسلامية مما قد يضعف من قوة الميثاق الإسلامي الإلزامية ويترك المجال إلى عدم الاهتمام به من قبل الجهات المعنية.
٤. عن طريق المقابلات الشخصية وما تم طرحه من أسئلة عامة تبين بأن مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي يقدم أنشطة المراجعة والمضاربة لزبائنه، إلى جانب أنشطة البيع بالمساومة والاجارة بالتمليك التي مازالت إجراءاتها قيد الإعداد .
٥. عدم وجود هيئة رقابية شرعية خارجية تابعة للبنك المركزي العراقي لمراقبة ومتابعة عمل المصارف الإسلامية العاملة في العراق.
٦. عن طريق المقابلات الشخصية التي اجراها الباحثان والاسئلة التي تم طرحها على الجهات المسؤولة في المصرف عينة البحث، فأن المصرف يطبق المواثيق الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI) لسنة (٢٠١٥)، إلا أنه لا يطبق المواثيق الإسلامية الصادرة حديثاً عن (AAOIFI) لسنة (٢٠١٩)، كما هو الحال لبقية المعايير الإسلامية الحديثة التي صدرت بعد العام (٢٠١٥)، وذلك لعدم ورود التعليمات والتوصيات الخاصة بتلك المواثيق التي تلزم (١٥٣)

المصارف الإسلامية بتنفيذ تلك المواثيق والمعايير من قبل البنك المركزي العراقي بصفته الجهة المسؤولة عن عمل المصارف الإسلامية العاملة في العراق.

٢-٤ التوصيات:

١. ضرورة تثقيف المحاسبين والمدققين فيما يتعلق بالمعايير والمواثيق الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI) وتوضيح العواقب المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها المحاسب والمدقق في حال عدم التزامه بها.
٢. وجود حاجة ملحة لإعادة تأهيل المحاسب والمدقق عملياً وعلمياً في المصارف الإسلامية وعن طريق الاطلاع على كل ما يتصل بهذه المهنة من أساسيات المصارف المالية والعلوم الشرعية ذات العلاقة بها وتجسيد الفكر المحاسبي والتدقيقي الخاص.
٣. على البنك المركزي العراقي أن ينشأ هيئة راقبه شرعية خارجية تابعة له، وعدم الاكتفاء بلجان التدقيق، وذلك لتعزيز الجانب الرقابي على أعمال هيئات الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية العراقية.
٤. على الجهات المهنية أن تعمل على تكثيف عقد المؤتمرات والدورات والندوات والمحاضرات والتعليم المستمر، لتوعية ذوي الخبرة القليلة من محاسبين ومدققين بأهمية التزامهم بالأداب والسلوكيات الإسلامية للمهنة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

١. بحشاشي، رابح، (٢٠١٧)، أهمية تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد (١٠)، الجزء (١).
٢. حمودي، هشام عمر وحمودي، محمد عمر، (٢٠١٩)، إسهامات هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) في تعزيز الأخلاقيات والاداب المهنية للعمل المحاسبي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٥)، العدد (٤٥)، جامعة تكريت.
٣. رشوان، عبدالرحمن محمد سليمان، (٢٠١٧)، أثر تطبيق معيار العرض والإفصاح العام في القوائم المالية الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية على البنوك الإسلامية، مجلة المؤسسة، العدد (٦)، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، غزة، فلسطين.
٤. الزهرة، بن سعيدة ومحمد، زيدان، (٢٠٢٠)، دور هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في توحيد المرجعية الشرعية للصناعة المالية الإسلامية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد (١٦)، العدد (٢٣)، جامعة الشلف، الجزائر.
٥. سعيد، سوسن أحمد ومحمد، عبدالواحد غازي، (٢٠١٤)، دراسة مقارنة لأخلاقيات مهنة المحاسبة والتدقيق الدولية والإسلامية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (٤)، العدد (٢)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٦. السيد علي، اسامة عبدالمنعم، (٢٠١٢)، مدى التزام مدققي الحسابات بالميثاق الأخلاقي للمؤسسات المالية الإسلامية دراسة ميدانية: لعينة من مكاتب تدقيق الحسابات في الاردن، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (٣٠).
٧. طلال، نهلة عبيس، (٢٠١٦)، مدى ملائمة معايير المحاسبة والتدقيق في المؤسسات المالية الإسلامية للتطبيق في المصارف العراقية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
٨. عيده، أحمد جميل محمد، (٢٠١٤)، مدى التزام المدققين الداخليين بالميثاق الأخلاقي في البنوك الإسلامية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.
٩. العكيدي، ماجد يعقوب محمود محمد، (٢٠٢١)، تقويم إجراءات التدقيق الشرعي في مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي على وفق معايير هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.
١٠. هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية، (٢٠٢٠)، <https://aaoifi.com>.
١١. مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي، (٢٠٢١)، www.cihanbank.com.iq/en.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

12. Mohammed, Nor Farizal & Fahmi, Fadzlina Mohd & Ahmad, Asyaari Elmiza, (2015), The influence of AAOIFI Accounting Standards in Reporting Islamic Financial Institutions in Malaysia, International Accounting and Business Conference, IABC 2015, Faculty of Accountancy, Universiti Teknologi MARA, Shah Alam, Malaysia.

